وقال أيضا Bه .

بصرت بشيبة وخطت نصلي ... فقلت له تأهب للرحيل .

ولا يهن القليل عليك منها ... فما في الشيب ويحك من قليل .

وكم قد ابصرت عيناك مزنا ... أصابك طلها قبل الهمول .

وكم عاينت خيط الصبح يجلو ... سواد الليل كالسيف الصقيل .

ولا تحقر بنذر الشيب واعلم ... بأن القطر يبعث بالسيول .

فكم ممن مفارقه ثغام ... وأنجمه على فلك الأفول .

تعوض من ذراع الخطو فترا ... ومن عضب بمفلول كليل .

فكيف بمثله لمهاة رمل ... كأن وصالها نوم العليل .

تطلب غير ما في الطبع صعب ... عليك فدع طلاب المستحيل .

ولازم قرع باب الرب دأبا ... فإن لزومه سبب الدخول .

فما من مخلص إلا على أعماله أثر القبول